

بعد أن استبدلتها بعض المنصات في صياغة المحتوى المنشور بلهجات محلية ركيكة

# تحديات أبرزت غنى اللغة العربية في مواكبة الإعلام الرقمي



فيصل الصوَّاع



حسين إبراهيم



محمد البغلي



إبراهيم المليفي

كل ما يلزم لكتابة لغة عربية صحيحة نحوياً وإملائياً إضافة إلى توفر التصويب التقائفي وحركات التشكيل وعلامات الترقيم التي تساعد على الفهم العام. وشدد على ضرورة الالتزام بقواعد اللغة وتحقيق ما يستوجب هذا المطلب من خلال تدريب الكوادر الإعلامية على القراءة الصحيحة والكتابة الخالية من الأخطاء.

وأوضح أن رهبة اللغة العربية لا تزال موجودة عند فئة الشباب مما يدفعهم إلى الكتابة بمفردات عامية خشية الوقوع في الأخطاء اللغوية حتى بين حملة الشهادات العليا مما يمثل حاجزاً يمنعهم من المشاركة في عالم التواصل الاجتماعي باللغة الفصحى. وأعرب عن الأسف للجوء المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي إلى استخدام لغة غير مستخدمين اللغة الإنجليزية معتبراً «أن المحافظة على اللغة واجب وطني وديني» من ناحيته قال الأديب والباحث السياسي الكويتي محمد البغلي لـ «كوونا» إنه بالنظر إلى مشاركة عدد كبير من المثقفين والأكاديميين والأدباء ومختلف الخبث في المجتمع الافتراضي يجعل حضور اللغة العربية أمراً حتمياً وطاغياً على العامية. وأضاف البغلي أن تقنيات البرمجيات التوافقية وفرت

لقدرتها على الإعراب وهذا ما يميزها عن بقية لغات العالم. وأضاف إبراهيم أن الاهتمام باللغة العربية يعود إلى جودة التعليم في المراحل التأسيسية «لأنه عندما يبلغ الإنسان مرحلة عمرية متقدمة لن يتأقلم مع لغة لم يستخدمها» مشيراً إلى أن استخدام الإعلام الرسمي للعربية بشكل يجعلها مألوفة على مسامح المتلقي. وبين أن معظم المحتوى المنشور في الإعلام الرقمي يتسم بالضعف من الناحية اللغوية موضحاً أن هذا عائد إلى الضعف من المتخصصين في اللغة وعدم خوضهم مجال العالم الافتراضي ودعم المحتوى اللغوي والثقافي فيه.

وأوضح أن من أهم أسباب تراجع اللغة العربية ماسبق يعود إلى عدم اعتماد العلوم الطبيعية والإنسانية على النشر في المجلات العلمية المحكمة باللغة العربية مستخدمين اللغة الإنجليزية معتبراً «أن المحافظة على اللغة واجب وطني وديني» من ناحيته قال الأديب والباحث السياسي الكويتي محمد البغلي لـ «كوونا» إنه بالنظر إلى مشاركة عدد كبير من المثقفين والأكاديميين والأدباء ومختلف الخبث في المجتمع الافتراضي يجعل حضور اللغة العربية أمراً حتمياً وطاغياً على العامية. وأضاف البغلي أن تقنيات البرمجيات التوافقية وفرت

ويؤدي لإضعافها. ودعا القائمين على صناعة المحتوى في المنصات الإعلامية والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي إلى دعم اللغة العربية الذي يسهم مباشرة في تمكينها واستخدامها بشكل أساسي في صناعة محتوى قيم.

وأكد ضرورة رعاية اللغة العربية وجعلها جزءاً أساسياً من الخطاب الإعلامي وإبراز مواطن الجمال فيها مشيراً إلى أن اتحاد الإعلام الإلكتروني لديه خطط وبرامج تهدف إلى الحفاظ على اللغة العربية في محتوى الإعلام الرقمي. بدوره قال أستاذ الاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة في جامعة الكويت الدكتور حسين إبراهيم لـ «كوونا» إن العربية في لغة ملائمة لكل وسيلة في أي زمان ومكان وسميت بالعربية

الإلكتروني فيصل الصوَّاع لـ «كوونا» إن حضور اللغة العربية عبر وسائل الإعلام الرقمي لا يرقى إلى المستوى الذي يعبر عن مكانتها مبيناً أن الاستخدام المفرط لمفردات أجنبية «في محاولة لإبراز الثقافة» أصبح سمة مميزة لبعض المنصات الرقمية.

وأوضح أن استخدام مفردات عامية في محاولة للتقرب من المتلقي وإبصال المعنى بسهولة هي ممارسة خاطئة مشيراً إلى أن اللغة العربية غنية وقادرة على مواكبة التطور وإبصال المحتوى بسهولة. وأضاف أن استخدام مفردات عربية فضيحة دارجة ومألوفة لدى القارئ والمستمع أفضل من استخدام كلمات عامية أو أجنبية تؤدي إلى إحلالها مع مرور الوقت مما سيضر باللغة العربية

الرقمية في جميع مناحي حياتهم اليومية. وأشار المليفي إلى أن مسؤولية ضعف استخدام اللغة العربية في كثير من مناحي حياة الأفراد تقع على عاتق المؤسسة التعليمية بالدرجة الأولى إضافة إلى الأسرة ومدى اهتمام الأبوين بالقرأة والتشجيع عليها وحرص حياها وتعلم جمالياتها في نفوس الأبناء منذ مرحلة التأسيس.

وأعتبر أن تهيش اللغة العربية يعتبر تهميشاً لهويتنا العربية فهي مكون أساسي من مكونات الحضارة العربية والإسلامية ولا توجد حضارة على مر التاريخ من دون لغة وهوية وهي أداة التواصل الإنساني مع الشعوب والحضارات الأخرى.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة اتحاد الإعلام

العربية والحث عليها من خلال صناعة محتوى «فيلم مثلاً» بمدد قصيرة لا تتجاوز الدقيقة مع المحافظة على الاستمرارية وعدم التوقف في النشر.

ولفت إلى أن وسائل الإعلام الرسمية ودور النشر والمطبوعات التقليدية بدأت في التحول الرقمي من خلال إطلاق منصات رقمية لها في وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة حضورها في الفضاء الافتراضي للوصول إلى شرائحها المستهدفة دون الإخلال بخطابها ورسالتها الإعلامية. وبين أن مسؤولية تبسيط اللغة العربية وجعلها سهلة الاستخدام تلائم جميع الفئات العمرية والمستويات العلمية تقع على عاتق من يكتب الرسالة الإعلامية عربياً عن القلق إزاء الأجيال القادمة وقوة دخول التكنولوجيا

التي تعيدت كثير من المنصات الرقمية في الفضاء الافتراضي العربي عن استخدام اللغة العربية في صياغة المحتوى المنشور سواء المقروء والمرئي والمسموع واستبدالها بلهجات محلية تبدو ركيكة وغير مفهومة لدى معظم المتابعين في أنحاء الوطن العربي. وتعتبر العربية من أكثر لغات العالم مرونة وثراء وغنى في المعاني والمصطلحات وهي قادرة على مواكبة واحتواء التطور السريع في الإعلام الرقمي الذي بات يراحم الإعلام التقليدي في كثير من دول العالم بل أقصاه في أغلب الأحيان معلناً تحولاً مفضلاً في صناعة الإعلام والصحافة العالمية.

ويرى كثير من المتخصصين والمهتمين باللغة والثقافات المحلية أن التحول الرقمي والتسوية التكنولوجية الحاصلة اليوم في العالم بمنزلة خطر على الشعوب غير المستعدة له من خلال برامج جادة تهدف إلى المحافظة على هويتها ولغتها في محيط كبير متلاطم الأسواق الحاملة لثقافات كثيرة ومختلفة تهدد الثقافة المحلية بالذوبان والانصهار.

وقال رئيس تحرير «مجلة العربي» إبراهيم المليفي لـ «كوونا» أمس إن الكويت ليست بمنزلة عن الوطن العربي لتأخذه ضعف الإقبال على القراءة مما انعكس على ضعف

## تتمت

### الكويت تهدي

وقالت القوة في بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام، إنه شهد مغادرة الطائرتين، من قاعدة عبدالله المبارك الجوية، السفير الجزائري لدى دولة الكويت عبدالله كوندو ونائب رئيس قوة الإطفاء العام لقطاع المكافحة اللواء جمال بدر ومساعد أمر القوة الجوية اللواء الركن بندر المزين وأمر قاعدة عبدالله المبارك الجوية العقيد الركن طيار عبدالعزيز اللوغاني. وذكرت أنه مثل قوة الإطفاء العام لتسليم الأليات إلى الجزائر الشقيقة مدير إدارة إطفاء المهام الخاصة العقيد أحمد علوم.

### «الصحة»: تراجع

عدد حالات الوفاة إلى 2395، أضاف أنه تم أيضاً تسجيل 526 حالة شفاء ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 398393، مبيناً أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الإصابات بلغت 97.8 في المئة، وذكر أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 187 حالة، في حين بلغ المجموع الكلي للحالات التي ثبتت إصابتها ولا تزال تلقي الرعاية اللازمة 6351 ووصل إجمالي عدد الحالات في الجحّة «كوفيد 19» إلى 405.

وأفاد بأن عدد المستحات التي تم إجراؤها خلال الفترة نفسها بلغ 10259، ليصبح مجموع الفحوصات 3621190، مشيراً إلى أن نسبة الإصابات لهذه المسحات بلغت 2.50 في المئة. وفيما يتعلق بنسبة الإصابات بالمحافظات قال السندي إنهما بلغت في الأحدي 32 في المئة وحولي 25 في المئة والفروانية 23 في المئة والجهره 11 في المئة وأخذت العاصمة 9 في المئة. ووجد الدعوة لمدارمة الأخذ بسبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على التباعد البدني.

### «اتحاد القدم»

والشباب فيما يواجه الصليبيخات نظيره برقان وبلتقي القادسية مع التضامن فيما يواجه الكويت نظيره الساحل أما اليرموك سيواجه النصر فيما يواجه السالمية نظيره كامله. وأضاف أن دور الثمانية من بطولة كأس سمو الأمير سيقام أيام 17 و18 و19 من الشهر المقبل فيما سيقام الدور قبل النهائي يوم 26 من الشهر نفسه، لافتاً إلى أن العربي سيشارك مباشرة في دور الثمانية على اعتباره حامل اللقب. يذكر أن قرار تأجيل البطولة التي كانت مقررة في 18 يونيو 2021 جاء بسبب تحديد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، موعد إقامة مباراة أمتي منتخب الكويت ونظيره البحريني ضمن تصفيات بطولة كأس العرب في الدورة فضلاً عن ارتباط المنتخب مباريات تصفيات كأس العالم وآسيا المشتركة في الفترة من 30 مايو الماضي حتى 15 يونيو الماضي

### «السكنية»: توزيع

الثلاثاء إنها ستوزع بطاقات القرعة يومي الخميس والأحد في حين سيتم توزيع بطاقات الاحتياط يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين 23 و24 أغسطس الحالي على أن يتم إجراء القرعة يوم الأربعاء 25 أغسطس الحالي.

ودعت المواطنين المدرجة أسماؤهم إلى الحضور شخصياً لمبنى المؤسسة في منطقة جنوب السرة الساعة 9 صباحاً في المواعيد المحددة مصطحبين معهم البطاقة المدنية وقرار التخصيص لتسلم بطاقة القرعة.

كما دعت المواطنين المخصص لهم القسائم الحكومية في هذه المنطقة ولم ترد أسماؤهم إلى الحضور لمبنى المؤسسة في تمام الساعة 9 صباحاً يومي 23 و24 أغسطس الجاري، مصطحبين معهم قرار التخصيص والبطاقة المدنية للدخول ضمن الاحتياط.

### أمر الله صالح

«القائد الجهادي ضد الروس» مستاءة»، وأكد صالح أنه لا يريد أن يحزن الملايين الذين سمعوا صوته، مندداً على أنه لا يستطيع الجلوس تحت سقف واحد مع «طالبان» أبداً.

### الحكومة تشد

مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي، الذي عقده في وقت متأخر من مساء أمس الأول، برئاسة سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، حيث كلف المجلس جميع الجهات الحكومية بخفض الصرف من ميزانية السنة المالية الحالية (2021 - 2022)، بما لا يقل عن 10 في المئة.

كما كلف مجلس الوزراء الجهات الحكومية باتخاذ بعض الإجراءات المتعلقة بالحد من المعارض والمؤتمرات المحلية والخارجية، والمشاركة بالتدريب الخارجي، وكذلك الحد من المهام الرسمية وتقنين العلاج في الخارج، وغيرها من الإجراءات الكفيلة بتشريبات المصروفات ورفع كفاءة تحصيل الديون الحكومية المستحقة.

وكلف المجلس ديوان الخدمة المدنية أيضاً باتخاذ الإجراءات اللازمة، لإعادة النظر في المزايا المنوطة للقائدين ومن يعادلهم بجميع الجهات الحكومية، فضلاً عن تكليف الهيئة العامة للقوى العاملة بدراسة مدى إمكانية وقف صرف دعم العمالة الوطنية للعاملين بالقطاع الخاص، لمن يبلغ إجمالي راتبه 3000 دينار وأكثر.

وكلف المجلس الهيئة العامة للصناعة بدراسة إعادة النظر في لائحة أسعار القسائم التجارية والصناعية، ووافق على إعادة النظر في لائحة أسعار إيجارات أراضي ومباني أملاك الدولة. كما وجه أخرى قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية، تتولى الإشراف العام على برنامج عمل الحكومة، ومتابعة تنفيذ البرنامج على أن تضم كلا من رؤساء اللجان الوزارية بمجلس الوزراء، وبعض القياديين في الجهات الحكومية ذات الصلة، للقيام بمتابعة تنفيذ البرنامج وتذليل العقبات التي قد تواجه التنفيذ.

في سياق آخر كلف مجلس الوزراء وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار خليفة حمادة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء لجنة لحوكمة التصنيف السيادي الإنتمائي للبلاد.

وكان المجلس قد ناقش التوصية الواردة ضمن محضر اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية، بشأن تقرير بنك الكويت المركزي حول التصنيف الإنتمائي السيادي لدولة الكويت، وبالعرض المرئي المقدم من الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، المتضمن خارطة طريق لتحسين هذا التصنيف.

ثم استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح، حول آخر التطورات المتعلقة بالوضع الوبائي لفيروس كورونا «كوفيد 19» ومتحوراته في العالم وبمستجدات الوضع الصحي في دولة الكويت حتى تاريخه من واقع الإحصاءات، التي توضح استمرار التراجع الكبير في أعداد الإصابات والوفيات ومن يتلقون العلاج في العناية المركزة والجحّة «كوفيد 19» وارتفاع نسبة الشفاء، لتصل إلى 97.7 في المئة، وذلك تزامناً مع زيادة أعداد نسبة المطعمين سواء بجرعة واحدة أو جرعتين للمواطنين والمقيمين بما يقارب 70 في المئة من المستحقين للطعوم.

وقد عبر مجلس الوزراء عن بالغ أطمئنانه لاستقرار الوضع الصحي في البلاد، مؤكداً على ضرورة عدم التراخي والتهاون في تطبيق الاشتراطات الصحية لحاضرة الوباء والقضاء عليه. كما قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لتتولى الإشراف العام على برنامج عمل الحكومة ومتابعة تنفيذ البرنامج، على أن تضم اللجنة كلا من رؤساء اللجان الوزارية بمجلس الوزراء وبعض القياديين في الجهات الحكومية ذات الصلة، للقيام بمتابعة تنفيذ البرنامج وتذليل العقبات التي قد تواجه التنفيذ.

### العلي للضباط الجدد

البلوندية «عدينيا»، وضابطين تخرجا من أكاديمية «سعد العبد الله» للعلوم الأمنية للعام الدراسي (2020/2021) «الدفعة 46»، الحاصلين على بكالوريوس في علوم الشرطة، وضابط تخرج من جامعة «تكساس» بالولايات المتحدة الأميركية «تخصص هندسة كهربائية»، وذلك لأداء القسم أمامه.

ودعا الشيخ ثامر العلي للضباط الجدد في التعامل الراقي مع الجمهور وتطبيق القانون على الجميع بمسطرة واحدة وتطبيق ما تلقوه من علوم في واقع العمل الميداني كل حسب موقعه بما يرتقي بالعمل الأمني

كما حثهم أيضا على أن يكونوا مثالا يحتذى به وانعكاسا حقيقيا للصورة رجل الأمن المثالي متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في عملهم المجلب

وهنا الوزير ابتداء الخريجين على ما حققوه من تفوق في دراستهم وتحليلهم بأعلى درجات الانضباط وتخليهم بلبلهم خير تمثيل

وذكر البيان أن أمر ركن التعليم والامتحانات العقيد أحمد الدهان تلاً قرار التعيين والقسم ثم تم توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين وهم: ملازم عبدالله محمد أحمد «سيف الشرف»، وملازم فيصل محمد الشيخ «الدرع الثاني»، وملازم علي سعد شهاب «الدرع الثالث - الضبط والربط»، وملازم عبدالرحمن خلف محمد «التفوق الرياضي»، وحضر القسم وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهار، ومدير عام أكاديمية «سعد العبدالله» للعلوم الأمنية اللواء ناصر بو رسلي، وساعد المدير العام لشؤون الأكاديمية العميد على الوهيب.

### باسل الصباح

وشدد البيان على أهمية الحرص والحذر من تطورات الفيروس وعدم التهاون بالتعامل معه، لافتاً إلى ضرورة زيادة تواصل الطواقم الطبية مع أهل المرضى والرمد على استفساراتهم. وأشار الوزير إلى تحدي عودة المدارس، وإصابة الأطفال، وعودة المسافرين، ورفع وتيرة التطعيم، الأمور التي تتطلب التعاون والتكاتف لتجاوزها.

### «طالبان»: الاحتلال

كل من وقف ضدنا ولا تريد استمرار الحرب»، مؤكداً أن الحركة «تسيطر على كل أنحاء العاصمة، ونحن مسؤولون عن أمن وأمان الدولوماسيين».

أضاف: «أردنا دخول العاصمة بعد السيطرة على بقية الولايات حتى يكون نقل السلطة أمناً»، موضحاً أنه: «دخلنا إلى العاصمة حتى لا نتركها للفوضى والنهب، وسنعمل على تأمينها».

وهنا مجاهد الشعب الأفغاني، وكشف عن سياسة الحركة في المرحلة المقبلة، قائلاً «سنعمل على وضع نظام إسلامي شامل في أفغانستان».

وأكد ذبيح الله أن الحركة ستعمل على تأمين المواطنين الأفغان، والبعثات الدبلوماسية أولوية. وتابع «نعمل على تأمين المقرات الحكومية والمطارات»، مندداً على أن الحركة ملتزمة بكل التعهدات التي قدمتها، أملاً من المجتمع الدولي أن يعاملنا بشكل مناسب.

وعن حقوق المرأة، قال: «للمرة الحق في التعليم وممارسة أي عمل إداري في أفغانستان»، مؤكداً أن الحركة ملتزمة بالمحافظة على حقوق المرأة حسب قيمنا.

وأشار إلى أن «البعض يريد تشويه صورة الحركة من خلال عمليات سلب ونهب».

وفي واشنطن قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه يفقد «بشكل مباشر» وراء خروج الولايات المتحدة من أفغانستان، وذلك وسط موجة من الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها بسبب سيطرة حركة طالبان بسرعة فائقة كل التوقعات على البلد الذي مزقته الحروب.

وتساءل بايدن: «كم يستحق الأمر من أرواح أمريكية إضافية؟».

أضاف أنه على الرغم من الانسحاب «الفوضوي» «لم يكن هناك وقت مناسب أبداً لانسحاب القوات الأمريكية». وأعلنت حركة طالبان الانتصار بعد هرب رئيس البلاد أشرف غني وانهيار حكومته تماماً الأحد الماضي.

وتعتبر عودة الحركة إلى الحكم بمثابة إعلان بنهاية الوجود الأجنبي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي استمر 20 عاماً. وكانت العاصمة كابول آخر مدينة رئيسية تسقط في حملة لحركة طالبان بدأت منذ عدة أشهر، لكنها تسارعت في الأيام القليلة الماضية، لتسيطر على الكثير من الأراضي على نحو